

شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 33

محمد بن صالح العثيمين

يقول وتأتي بمعنى مع ترت والنيل هذه واو ثمنها واو المعية بمعنى ماء وتأتي بمعنى او للتنويع ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة ورباع يعني مثنى او ثلاث او ربع - [00:00:00](#)

وقال تعالى جاعل الملك جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة ها مثنى وثلاث ورباع طيب بمعنى رب كقول الشاعر وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي وليل يعني ورب ليل - [00:00:28](#)

رب ليل كموج البحر وتأتي للاستئناف الامام وتأتي بقسم وهذا كثير مثل والليل اذا يغشى والعصر والشمس وضحاها كثير جدا وتأتي الاستئناف كقوله تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده - [00:00:54](#)

الواه هنا بالاستثناء اجل مبتدأ غير معطوفة على اجل مسمى اللي قبله طيب وتأتي ايضا للحال زرتك والشمس طالعة هذي الحال هذي حالية وهي ايضا كثيرة وتكون الجمل الحالية اسمية وتكون ايضا فعلية ومحل هذا محل البحث فيه - [00:01:25](#)

اه علم النحو لكن الذي يهنا هنا في اصول الفقه اكثر ما يهنا الواو العاطفة لان لانا نحتاج اليها في باب الوقف وقف على اولادي واولادهم وهل يشتركون او يترتبون او ما اشبه ذلك؟ هذا اكثر ما يهنا في باب اصول الفقه - [00:01:57](#)

الفاء العاطفة لترتيب لتعقيب كل بحسبه عرفا تفيد الترتيب فاذا قلت جاء زيد فعمرو ها؟ فالاول زين هذا الترتيب التعقيد تفيد ان ما بعدها حصل عقب ما قبلها يعني مباشرة - [00:02:18](#)

لكن التعقيب كل شيء تعقيب كل شيء بحسبه يعني قد يكون بينهم مدة لكن اعاقبه تقول تزوج زيد فولد له بعد العقد مباشرة ها؟ لا يمكن يقعد سنة كده لكن المعنى انها نشأت في الحمل من حين ما دخل عليها - [00:02:46](#)

هذا المعنى لكن لو تزوج وبقي عشر سنين وجاه ولد ما تقول تزوج فولد له ما يصلح ليش لان هذا لم لم يعقب العقد الولادة الان لم تعقب العقد انتبه - [00:03:14](#)

فعندنا رجل ان تزوج تزوج احدهما في واحد محرم وولدت امراته في واحد لواحد ذي القعدة عشرة اشهر في واحد شوال في واحد شوال كم ها لا تسعة اشهر تسعة اشهر - [00:03:32](#)

تسعة اشهر يصلح هذا ولا لا يصلح ان اقول تزوج فولد له لانه لم يكن بين زواجه وبين الولادة له الا مقدار فترة الحمل. طيب تزوج في ليلة واحد محرم - [00:03:56](#)

وولدت في ليلة واحد محرم الف واربع مئة وتسعة ولدت زوجته في واحد محرم الف ومئة وخمسة عشر كيف؟ الف واربع مئة وتسعة تزوج في الف واربع مئة وتسعة واحد محرم ثم واذا في الف واربع مئة وخمسة عشر - [00:04:11](#)

ها؟ نقول تزوج فولد له ما نقول فولد له. نقول ثم ولد له ثم ولد له او نقيده فنقول فولد له بعد ست سنوات صح قيدنا زال الاشكال الله نعم - [00:04:36](#)

الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة هنا ترتيب وتعقيب ولا ما في تعقيب؟ في تعقيب لكن هل الارض تخطر في صباح يوم المطر ها؟ لا - [00:04:55](#)

تبقى مدة ثم تخبر لكن المعنى انه بمجرد نزول المطر بدأ حياؤها حياته بدأت حياتها فاصبحت بعد ذلك مخضرة ولهذا قال المؤلف تعقيم كل بحسبه عرفا وتأتي سببية مثل ولا تطغوا فيه - [00:05:15](#)

في حل عليكم غضبي. الفهونة السببية وتأتي ايضا رابطة ضابط الالاش لا رابطة لجواب الشرط او رابطة لخبر المبتدأ احيانا تكون

رابطة لخبر المبتلى مثل الذي يأتيه فله درهم هل فهذا رابطة للخبر - [00:05:40](#)

لشبه المبتدأ بالشر تأتي رابط الجواب الى جواب الشرط في كم موضع ها نشوف نعد تسمية طلبية وبجامد وبماء وقد وبلم وبالتنفيص تابعه ثلاث مواضع تكن فيه رابطة للجواب في هذا كله بحث - [00:06:01](#)

نحوي لكن في فائدة في اصول ثقب. نعم لقلت جاء زيد ثم عمرو فقد اشترك المجيء ولكن بمهلة تأخر مجيء عمرو عن زيد والمهلة ولو يعني ساعة او ساعتين وقد تكون سنة او سنتين. المهم انها تدل على المهلة - [00:06:30](#)

نعم بتعليم وطن استثنائي منقطع نعم. طيب قوله حتى العاطفة للغاية تقول مثلا قدم الناس قدم الحجاج حتى المشاة هذه غاية بالدنو وتقول مثلا آ نصحت العصاة حتى الوزرا هذي - [00:06:58](#)

ها في العلو لان مرتبة الوزير اعلى من مرتبة المشاة مثلا وليس فيها ترتيب ليس فيها ترتيب لانه يجوز ان تكون نصحت هؤلاء قبل هؤلاء قدم الحجاج حتى المشاة يمكن المشاة تقدم في المجيء - [00:07:40](#)

فهي لا تدل على الترتيب ويشترط كون معطوفها جزءا من متبوعه او نعم او كجزئه اه جزءا من متبوعه مثل قولهم اكلت السمكة حتى رأسها حتى رأسه هذا جزء من متبوعه ولا لا - [00:07:59](#)

كجزئه مثل قدم الحجاج حتى المشاة فان المشاة ليسوا جزءا من من الحجاج لكنهم بعض والبعض كجزء اما ان تقول جاء زيد حتى عمرو فهذا يجوز ولا لا؟ ليش لان هذا ليس بجزء وليس شبيها بالجزء. اي نعم - [00:08:24](#)

طيب وتأتي وتأتي لتعليم وقل الاستثناء المنقطع. طيب. كافي لتعليل يعني ان حتى يراد بها التعليم مثل زرتك حتى ترضى عني اي ها لترضى لترضى عنه وتأتي لاستثناء منقطع - [00:08:52](#)

يعني بمعنى الا بمعنى الا والمثال عندكم شرح نعم. ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل يعني الا ان تجود والذي عندك قليل. اما الانسان اللي عنده مال كثير - [00:09:19](#)

فان عطاءه لا يدل على السماحة وعلى كل حال هذا قول الشاعر والا فان العطاء يدل على السماحة لكن عطاء ما عنده القليل ادل على السماحة من من عطاء ممن ماله كثير - [00:09:50](#)

نعم ها نعم شلون لا هذي غاية. هذي غاية. فهو بلازم. الغاية مو بلازم تكون متأخرة او او مباشرة مو بالازمة نعم تأتي ايضا عاطفة ان تأتي حرف جر وتأتي ابتدائية لكن المؤلف ما يتعرض الا للعاطفة فقط - [00:10:07](#)

نعم من لابتداء الغاية حقيقة ولها معان طيب من ابتداء الغاية حقيقة ولها معاني وسكت لان من معانيها كثيرة وهي معروفة في كتب النحو لابتداء الغاية تقول مثلا صرت من مكة الى المدينة - [00:10:32](#)

فالى المدينة غاية وابتدأه منين؟ من مكة كنت من الفجر الى الغروب هذا ايضا غاية لكن غاية زمنية والاولى غاية مكانية بانتهائها وبمعنى ما وابتدأها داخل لا انتهاؤها. طيب الى الانتهاء ايش - [00:10:56](#)

الغاية فتقول سرت من مكة الى المدينة الغاية في المدينة المدينة يقول المؤلف رحمه الله وبمعنى مع ومثلوا لذلك بقوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم وبقوله تعالى فاغسلوا ايديكم - [00:11:22](#)

الى المرافق وايديكم الى المرافق قالوا اذا بمعنى اسمع ثم تعرض المؤلف الى مسألة وهي ابتداء الغاية وانتهاؤها هل هما داخلان او خارجان او يفرق بين الابتداء والانتهاه المؤلف فرق بين الابتداء والانتهاه - [00:11:44](#)

فاذا قلت سرت من مكة الى المدينة فابتداء الغاية داخل اما انتهاؤها فليس بداخل لك من هذا من هذا الجدار الى هذا الجدار نقول ابتلاء والغاية داخل لا انتهاها لك من من واحد الى عشرة - [00:12:08](#)

كم تسعة لان الغاية لا يدخل انتهاؤها والصحيح في هذا انه يرجع الى القرينة فان الانسان اذا قال سرت من مكة الى المدينة لا احد يشك ان الرجل دخل المدينة - [00:12:29](#)

وليس المعنى انه وقف على حدودها واذا قال لك من هذا الجدار الى هذا الجدار فان الناس لا يشكون بانما بان جدارك الاول داخل وفي الثاني غير داخله ايضا فالمسألة ترجع - [00:12:46](#)

الى القرينة اما اذا لم يكن قرينه فقد نقول ان المتبادل ان ابتداء الغايب وانتهاءه وكلاهما غير داخل وقد نقول ان المتبادل انهما
داخلان فقول الناس مثلا لك من درهم الى عشرة - [00:13:04](#)
اما من درهم الدرهم الاول لا شك انه داخل لان لان المعروف انه يقل الى عشرة فالابتداء منين من الواحد ومعروف من الأصل لكن
بقينا بالعشرة هل يدخل العاشر او لا يدخل - [00:13:26](#)
يرجى في ذلك الى القرائن والعرف والظاهر لي ان العرف اذا قيل لك من درهم لي عندي لك من الريال الى عشرة ان العشرة داخلة
نعم - [00:13:43](#)